حديث الرئيس محمد أنور السادات
للتليفزيون الفرنسى
فى٢٤ يوليو ١٩٧٧

سؤال : يستقبل الرئيس كارتر مستر بيجين بماذا تأملون من هذا اللقاء. وما هو الذى تخشونه منه؟

الرئيس : حسناً. آمل أن يسفر هذا الاجتماع بين الرئيس كارتر ومناحم بيجين رئيس وزراء اسرائيل عن إعطاء قوة دفع جديدة لعملية السلام، التى توقفت بالفعل، وأعنى أنها تأخرت لأسباب مختلفة .

أمل أن ينتج عن هذا الاجتماع اعطاء قوة دافعة جديدة لعملية السلام، وعندما أقول عملية السلام فأنا أعنى أننا يجب أن نذهب إلي جنيف وتجتمع كل الأطراف المعنية للاتفاق على اتفاقية سلام كنهاية لهذا الصراع ، الصراع العربى الإسرائيلى.

سؤال : يبدو ان رئيس وزراء اسرائيل وأنتم شخصياً متفقان على عقد مؤتمر جنيف في الأيام الأولى من شهر أكتوبر القادم، ولكنكم تعلمون الرفض الإسرائيلى للتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية في حالة انعقاد هذا المؤتمر ، ويؤيد الأمريكيون الاسرائيليين فى ذلك.. ما هو اعتقادكم فى إمكانية حل مشكلة تمثيل الفلسطينيين؟

الرئيس : حسناً لقد ناقشت هذه المشكلة فعلاً مع الرئيس كارتر أثناء زيارتى الأخيرة للولايات المتحدة فى شهر ابريل الماضى والأمر الأكثر أهمية هو.. هل إسرائيل راغبة فعلاً فى السلام أم لا؟ لو كانت اسرائيل راغبة فى

السلام وليست راغبة فى وضع ألغام أو عقبات فى طريق السلام مثل الذى يطلقون عليه "طبيعة السلام" أو تلك الصعوبات التى تحاول اسرائيل أن تضعها فى طريق الحل.. حسناً.. فإن تمثيل الفلسطينيين لن يكون مشكلة.

أنت تعلم اننى قد أعلنت فعلاً والملك حسين الذى غادر مصر منذ ٣ أو ٤ أيام فقد كان هنا في زيارة رسمية ، لقد أعلنت بالفعل انه ينبغى أن تكون هناك رابطة رسمية ومعلنة بين الدولة الفلسطينية الجديدة والأردن

وأنا أصر على انه يجب أن تعلن هذه الرابطة قبل انعقاد مؤتمر جنيف.

والفلسطينيون موافقون على المبدأ ولكن هناك خلافاً طفيفاً بيننا. انهم يقولون : حسناً جداً.. اننا موافقون على المبدأ.. وقد قابلت ياسر عرفات أيضاً.. ولكن دعنا ننتظر حتى تقام الدولة الفلسطينية وعندئذ نستطيع أن ندخل في مفاوضات مع الملك حسين نعلن هذه الرابطة. ولكن من حيث المبدأ فانهم يوافقون على الرابطة الرسمية والمعلنة بين الدولة الفلسطينية الجديدة والأردن.

حسناً.. لقد كان الملك حسين هنا أيضاً وأخبرته وأعلنت آرائى. حسناً.. وإذا كانت اسرائيل كما أخبرتك فى بداية إجاباتى علي هذا السؤال راغبة فعلاً فى السلام وجاءت إلى جنيف بهذه الروح فى يوم العاشر من أكتوبر مثلما ذكروا فعلاً فإن على أن قول اننى مستعد حتى قبل هذا التاريخ ولكن في العاشر من أكتوبر أيضاً فإننا سنكون مستعدين أيضاً إذا كانت اسرائيل مستعدة للسلام فإن هذا لن يكون مشكلة نستطيع أن نجد الحل ولكن أى حل يجب أن يضع فى الاعتبار حقيقة انه دون حل المشكلة الفلسطينية فإنه لن

يكون هناك سلام دائم فى المنطقة لأن المشكلة الفلسطينية هى أساس المشكلة بأسرها .

سؤال : ولكن هل تعتقدون ان مؤتمر جنيف يمكن أن ينعقد مع الفلسطينيين على أن يكونوا ممثلين في صورة أخرى عن منظمة التحرير الفلسطينية؟

الرئيس : لا.. ليس بالتحديد ، ليس بالتحديد ان ما أعنيه هو اننى ذكرت فى نهاية إجابتى أننا يجب أن ندخل فى حسابنا ان القضية الفلسطينية هى أساس المشكلة بأسرها.. حسناً .

تريد إسرائيل أن تخلق مشكلات أمام تمثيل الفلسطينيين من خلال منظمة التحرير الفلسطينية .

حسناً جداً.. لقد أشرت فعلاً إلى انه ينبغى أن يكون هناك رابطة رسمية ومعلنة بين الدولة الفلسطينية الجديدة والملك حسين. أكثر من هذا فقد حثثت الرئيس كارتر أثناء زيارتى لأمريكا فى ابريل الماضى على أن يبدأ حواراً مع الفلسطينيين.. الولايات المتحدة مع الفلسطينيين.. وهكذا نستطيع حل هذه المشكلة. لهذا فأنا أقول.. لو إن إسرائيل حقيقة راغبة في السلام فإن مشكلة تمثيل الفلسطينيين فى مؤتمر جنيف يمكن حلها من خلال الإعداد الذى سيتم حتى شهر أكتوبر إلى أن ينعقد مؤتمر جنيف ويمكن إيجاد بدائل.. وهذا ما أعنيه.. ولكنى لم أقل أبداً اننا نستبعد منظمة التحرير الفلسطينية أو الفلسطينيين.

سؤال : إذا ما انعقد مؤتمر جنيف مع الأخذ فى الاعتبار التعنت الإسرائيلى الذى تعلمونه بالنسبة للضفة الغربية للأردن ألا تخشون ألا ينتج عن هذا الاجتماع سوى تقرير الخلاف ؟

الرئيس : لو سمحت.. مرة أخرى.

سؤال : بالإشارة إلى التعنت الإسرائيلى بالنسبة للضفة الغربية للأردن ألا تخشون أن تغدو جنيف غير ذات فائدة.. فى ألا يسفر مؤتمر جنيف سوى عن تقرير ان الدول العربية من ناحية واسرائيل من ناحية أخرى لا يمكنها التفاوض ولا يمكنها أن تصنع السلام بعد ؟

الرئيس : حسناً فى هذه الحالة فإن علينا حقيقة أن نفعل كل ما يقدر عليه للحفاظ على عملية السلام.. أو إعطاء عملية السلام القوة الدافعة.. فلو اختارت إسرائيل أن تخلق المشاكل وأنا لا أستبعد هذا حقيقة من حساباتى.. حسناً فإنه سيكون عليهم مواجهة النتائج والمسئوليات .

سؤال : إذا أخذنا فى الاعتبار أيضاً المطالب الاسرائيلية فما هى فى نظركم الخريطة المحتملة المخططة بسرعة للسلام في الشرق الأوسط ؟

الرئيس : أعتقد اننا يجب أن نترك هذا للمؤتمر نفسه، قد تكون قد قرأت اليوم فى الصحف أن بيجين قد أعد فعلاً نوعاً من الحل وأن هذا الحل قد تمت الموافقة عليه من جانب كل أعضاء الوزارة وانه يحتفظ به كسر حتى يقابل كارتر حيث سيكشف عن الأمر كله بعد مقابلة كارتر.. حسناً دعنا ننتظر حتى نعرف ماذا تعد إسرائيل فعلاً.

سؤال : فلنتحدث الآن عن مصر إذا ما أردتم ذلك. في شهر يناير وقعت اضطرابات وقد أثارها أو شجعها اليسار ومنذ بضعة أسابيع قام اليمين الدينى بعمل ارهابى. هل هناك علاقة بين هاتين الحركتين.. أم انه ليس هناك أى علاقة.. هل يراودكم الإحساس بأن هذا يمكن أن يهدد النظام المصرى أو يضعفه بشكل ما ؟

الرئيس : إطلاقاً.. إطلاقاً.. وهذا شئ أريد أن أناقشه. في الحقيقة مع وسائل الإعلام في أنحاء العالم فعندما يحدث شئ هنا يقولون ان السبب في ذلك هو أن النظام هنا ضعيف أو أنه لا يوجد استقرار وهناك كيت.. وكيت.. فكل شخص يعرف ان البلد بأسرها هنا أدانت ما حدث في شهر يناير وقد أرسل لى العمال والطلبة والفلاحون ابتداء من ٥٢ قرشاً إلى ما يربو على آلاف وعشرات الآلاف من الجنيهات .

سؤال : هل أرسل لك الشعب نقوداً فى يناير؟

الرئيس : نعم ، نعم .. ومازالوا حتى هذه اللحظة.. وقد أرسلت جميع الخطابات إلى البرلمان. حتى المواطنين الفقراء للغاية. حسناً لقد ادينوا حتى من جانب الفلاحين والعمال والطلبة الذين أرسلوا ما يستطيعون إرساله إلى وأدانوا هذا العمل وقد أرسلت جميع الخطابات وجميع النقود إلي مجلس الوزراء.. لكن الخطابات ذهبت إلى البرلمان. حسناً ان ما حدث في يناير يتمثل بالضبط فيما يلى.. أن معظم العناصر اليسارية الشديدة التطرف وهى قليلة لأنه قد جرى استفتاء. بعد ذلك وقال ٦ آلاف ناخب فقط من بين عشرة ملايين ومائة ألف ناخب لا إذن فقد قال عشرة ملايين ومائة ألف (نعم) ويوضح ذلك لك الحجم الحقيقى لجميع هذه العناصر فهم لاشئ على الإطلاق لكنهم استغلوا الرعاع وحاولوا حرق القاهرة. ولذلك لا ينبغى إطلاقاً أن أتسامح معهم. وقد قلت ذلك وأعلنته وقلت.. أريد يساراً مصرياً – وليس يساراً سوفيتياً.. وسوف أتعامل معهم وقلت.. لن أتسامح فى ذلك أبداً لانه كان عملاً فى غاية الحقارة من جانب عناصر قليلة العدد جداً تستغل الرعاع والأحداث الصغار للغاية لا يعرفون شيئاً.. ولذلك فإننى سألقنهم

درساً لن ينسوه في جميع أنحاء العالم.. هذه هى أحداث يناير انك محق فقد كان اليسار المتطرف وراء أحداث يناير ومنذ عشرة أيام كان اليمين المتطرف نعم ينبغى أن ندفع ثمن الديمقراطية فكل شخص يشعر الآن ولأول مرة .

منذ ٥٠ عاماً أعنى قبل ٢٥ عاماً من قيام ثورتنا أعنى منذ حصولنا على استقلالنا عام ١٩٢٢ ولم يكن استقلالاً تاماً لكن كان لدينا دستور في هذا الوقت وبدأنا ما تسمونه النظام البرلمانى ونظام تعدد الأحزاب في البلاد وهكذا لم تستمتع مصر منذ ٥٠ عاماً بالديمقراطية الكاملة كما تستمتع بها الآن ولذلك ينبغى أن ندفع الثمن من وقت لآخر وقد يقرأ شخص مثلك في أمريكا أو أوروبا أو أى مكان آخر عن عصابة مانسون في أمريكا أو شئ من هذا القبيل أو الاضطرابات التى حدثت لديكم فى باريس فى وقت ما انه ثمن الديمقراطية لكننا لن نرجع عن الديمقراطية أبداً بل ، سوف نضع كل فرد في مكانه.

سؤال : قلتم لى فى أعقاب أحداث الشغب التى وقعت فى شهر يناير الماضى خلال حديث أجريته معكم ان الساعة قد حانت وكنتم تتحدثون عن المؤامرة التى لم يكن فى استطاعتكم أن تقولوا عنها أكثر من ذلك ولكن سيأتى يوم تستطيعون فيه أن تتحدثوا عن هذه المؤامرة هل تستطيع اليوم أن تتحدث عن ذلك؟

الرئيس : لقد أعلنت ذلك بالفعل فى الخطاب الذى وجهته إلى الأمة والذى وضعت فى نهايته ما طرحته فى الاستفتاء ، لقد أعلنت ذلك لكن ليس في استطاعتى الآن أن أخبرك بالتفاصيل.. لماذا لأن الموضوع بأسره معروض

على المحكمة وينبغى أن ننتظر المحكمة.. لكن لدى الكثير من التفاصيل ويمكننى كتحليل سياسى أن أقولها وقد اتخذت قرارى بالفعل وأدنت اليساريين المتطرفين وبالتحديد العناصر الماركسية لقد أدنتهم سياسياً لكن ينبغى أن ننتظر حتى تعطينا المحكمة التفاصيل الكاملة للموضوع ككل لكن صدقنى عندما يعلن ذلك سيكون مثيراً للدهشة حقيقة .

سؤال : تأتى الاضطرابات التى تحدث الآن من جانب اليمين المتطرف من جانب فئة وثيقة الصلة بالإخوان المسلمين إذ أنكم كنتم على معرفة وثيقة بالإخوان المسلمين في وقت ما.. فهل يمكنكم أن تحدثونا عن ذلك ؟

الرئيس : الاخوان المسلمون.. لا أعتقد أن لهم أى صلة بما حدث رغم حقيقة أن زعيم هذه العصابة كان من الإخوان المسلمين قبل ذلك ويبدو انه وضع الخطط لعصابته أثناء سجنه ولكن ليس هناك علاقة بينهما .

سؤال : سيدى الرئيس إذا أردتم الآن أن تتحدثوا عن ٢٥ عاماً من الثورة المصرية.. أولاً ما هى ذكرياتكم منذ ٢٥ عاماً.. والتي مازالت أيام يوليو ٥٢ تتركها منطبعة في ذهنكم؟

الرئيس : يجب على أن أحكى لك ذلك.. اننى في حقيقة الأمر سعيد للغاية لاننى عشت حتى هذه اللحظة لانكم تعلمون اننى قد أعلنت بياننا الرسمى الأول عن الثورة عشية يوم ٢٣ يوليو فقد أعلنته بنفسى فى الصباح الباكر وبصوتى.. والآن فإنى أحمد الله لأنى قد عشت حتى وصلت إلى هذا الحد بعد ٢٥ عاماً. اننى لم أعش فقط حتى هذه اللحظة لكن قد واجهت المسئولية الكاملة منذ سبع سنوات بانتخابى رئيساً للجمهورية وانى أعتقد أن الانجاز المدهش والذي أشعر بالفخر نحوه إذ أتذكره في تلك اللحظة

الحاسمة وبعد ٢٥ عاماً من ثورتنا هو أن ثورة ٢٣ يوليو هي الثورة الأولى في التاريخ التى تجنبت حرباً أهلية وبدون أية ثورة مضادة تم اصلاح وتقويم كل خطأ حدث أثناء العشرين عاماً الأولي منها وهى أيضاً الثورة الأولى في التاريخ والتى بدلاً من الإدارة العسكرية والقانون العرفى واللذين كانا يستمران دائماً بعد كل ثورة حتى تقوم ثورة أخرى فإنها جاءت وقامت بتغييرها إلى الشرعية الدستورية وسيادة القانون بدلاً من الشرعية الثورية.. انها الثورة الأولي التى تقوم بذلك لانه في هذا العام وهو العام الخامس والعشرون لثورتنا فإنه قد انتهت كل الإجراءات الثورية وحتى قبل ذلك بوقت كبير إلا أن الذكرى الخامسة والعشرين لثورتنا تأتى حسناً وقد حققت ثورتنا أهدافها بالفعل أعادت كل شئ مرة ثانية إلى الشعب إلى البلاد في ديمقراطية كاملة فى دولة مؤسسات بدلاً من دولة المجلس الثورى أو القوانين الثورية أو الأحكام العرفية أو ما شابه ذلك انها الثورة الأولى في التاريخ التى حققت ذلك أو أعادت كل شئ إلى الشعب ليس فقط لهؤلاء أصحاب الأصوات العالية ولكنها أعادت كل شئ للقاعدة الأساسية من شعبنا وأنا أعنى العمال والفلاحين الذين يمثلون أكثر من ٩٠ في المائة من سكان بلادنا .

سؤال : الرئيس عبد الناصر وأنتم شخصياً رجلان مختلفان علي حسب ما يبدو فهل حدث انكم اختلفتم معه؟

الرئيس : اننى سأخبرك بصراحة تامة ولقد أعلنت ذلك من قبل اننى لم أختلف مطلقاً مع الرئيس عبد الناصر على المبادئ ولكننا اختلفنا مائة فى المائة فى الطرق والأساليب لقد كان ذلك يحدث دائماً حتي أثناء حياة عبد

الناصر ولكن لأنه كان صديقى الحميم وحتى هذه اللحظة ونحن كنا من هؤلاء الذين فهموا معنى الصداقة بكل أبعادها ليس ما نراه اليوم فقط وفى حقيقة الأمر فإن ما نراه اليوم ليس صداقة على الإطلاق وكل منا كان رجل مبادئ وعلي هذا فإن اختلافى معه لم يظهر أمام الشعب أى علانية لماذا.. لأنه صديقى ومهما أشعر بأنى أختلف معه فاننى أبحث ذلك بينى وبينه سواء فى منزله أو منزلى لكننى لم أحاول مطلقاً أن أكشف النقاب عنه أمام الشعب أو حتى أمام زملائنا الآخرين.. لكننى أقول لك بصراحة تامة بالنسبة للمبادئ.. وسوف أعطى لك بعض الأمثلة.. إذا أتينا إلي الإصلاح الزراعى فإننا لم نختلف مطلقاً على هذه القضية على الإطلاق لقد اتفقت معه مائة فى المائة ولكن إذا كان مقدراً فى أن أقوم بنفس الشئ بدلاً من ناصر لكنت قد قمت به بطريقة أكثر اختلافاً.. لكنت قد حققت ما نريده من الإصلاح الزراعى ولكن ربما بإجراءات أخرى ونفس الشئ ينطبق على كثير من الأشياء التى حدثت أثناء حكمه ولقد حكيت لكم دائماً عن ذلك .

سؤال : وعلى سبيل المثال هل كنتم توافقون على السياسة التى كانت تقضى بإقامة علاقات وثيقة للغاية مع موسكو أى مع الاتحاد السوفيتى ؟

الرئيس : لقد كنت ممثلاً لعبد الناصر لدى الاتحاد السوفيتى ولمدة ثلاث سنوات وليست ثلاث سنوات فقط ولكن لمدة عشر سنوات وحتى وفاة عبد الناصر.. وكنت قبل أن يموت عبد الناصر الوحيد الذى خطط هذه العلاقة مع الاتحاد السوفيتى ، عبد الناصر وأنا فقط.. ولمدة ثلاث سنوات كما قلت وكان هذا الرجل فينوجرادوف الراحل ، فينوجرادوف يأتى إلى كل يوم اثنين في الحادية عشرة صباحاً وتعودنا أن نقوم بدراسة الوضع بأكمله

ووضع تقييمنا له ولقد تعودت أن أبلغ عبد الناصر بعد ذلك وهو تعود أن يبلغ الحكومة السوفيتية بعد ذلك حسناً وأكثر من ذلك فإن عبد الناصر سألنى وقد أوفدنى إلى موسكو أكثر من مرتين أو ثلاث مرات كى أطلب منهم عقد معاهدة إذا لم يشعروا بالأمان فإذا أرادوا توقيع معاهدة كى يشعروا بالأمان حسناً جداً فليأمنوا وأنا أعنى إن شعروا بالأمان على استثماراتهم وما شابه ذلك هنا. حسناً لقد ذهبت إلى هناك ولقد طلبت منهم وحاولت أن أقنعهم إلا أنهم لم يوافقوا أبداً ، كما وعبد الناصر نفسه فى السنة التى توفى فيها وقبل شهرين من وفاته كان فى الاتحاد السوفيتى وطالبهم أيضاً بعقد معاهدة إلا أنهم رفضوا. لقد مضى إلى حد إبلاغهم انه مستعد للدخول فى حلف معهم على غرار حلف وارسو حلف. معاهدة. وفى حقيقة الأمر فانهم كانوا خائفين للغاية ولذا فقد قلت لهم لا تخافوا ماذا تريدون. فقالوا معاهدة فقلت لهم إنى أوافق.. هذا هو تاريخى مع الاتحاد السوفيتى ، إنى لم أكن أبداً وعلى الإطلاق ضدهم.. لقد كنت أبذل ما فى وسعى كى أكون صديقاً لكننى لن أوافق مطلقاً أن أكون ألعوبة أو عميلاً لأى أحد للسوفيت أو لغير السوفيت .

سؤال : هناك انطباع فى بعض الأحيان انكم تخالفون قليلاً الناصرية ومع مر السنوات هناك انطباع بأنكم تبعدون رويداً رويداً عما كانت عليه الناصرية هل توافق على ذلك؟

الرئيس : حسناً حتى نكون صرحاء. وحتى نذكر الحقائق فإنه ليس هناك ما يسمى بالناصرية انها سياسة ثورة ٢٣ يوليو.. ان هؤلاء الذين يدعون الناصرية الآن والاتحاد السوفيتى واحد منهم وأنا أطلق عليهم وصف جمعية

المنتفعين. تماماً مثل جمعية المنتفعين التى بدأوها فى لندن بعد أن قمنا بتأميم القناة ، إنك كنت في ذلك الوقت صغيراً جداً ان هذا تاريخ طويل جداً – اننى رجل متقدم فى السن وأنت صغير جداً.. حسناً ان الناصريين الآن وصفتهم بأنهم جمعية المنتفعين انهم يريدون الانتفاع من وراء عبد الناصر. قل لى ما هى الناصرية فيما عدا ما أفعله أنا هنا.. انهم الآن وكما قلت لك جمعية المنتفعين من عبد الناصر ، إن أحدهم يريد أن يكتب كتاباً ويربح منه ويريد شخص آخر أن يقول أنه بحث كذا وكذا مع عبد الناصر وانه كان صديقه وهكذا.. جمعية منتفعين.

سؤال : فى عهد معين .. في العهد الناصرى كانت مصر تتخذ صورة زعيمة للعالم الثالث التقدمى.. وكانت إلى حد ما حلقة الوصل بين موسكو والعالم العربى وأفريقيا.. واليوم تتخذ مصر إلي حد ما صورة الحاجز الواقف بين الشيوعية فكيف تفسرون هذا الانقلاب؟

الرئيس : حسناً.. هذا سؤال هام جداً واننى أريد أن أعرف الحقيقة أو التفسير الصحيح لكلمة >تقدم< هل كلمة تقدمية تعنى الاتحاد السوفيتى فقط.. اننى لدى هنا على سبيل المثال ديموقراطية اجتماعية.. وان لدى فى برلماننا ما يزيد على خمسين في المائة من أعضاء البرلمان من العمال والفلاحين وهم في الاتحاد السوفيتى خمسون في المائة فقط.. بينما هم فى برلماننا أكثر من ذلك ان لدينا تعليماً مجانياً ولدينا فرصاً متكافئة فى ظل نظامنا الاشتراكى فرصاً متكافئة لكل مواطن فى هذا البلد. ومن يثبت جدارته فى الامتحان يستطيع أن يدخل الجامعة بينما فى الاتحاد السوفيتى لا يستطيع أحد دخول الجامعة من خارج الحزب وعدا هؤلاء الذين يختارهم الحزب أو

عائلات أعضاء الحزب وليس أى فرد.. ان كل مواطن هنا كل مصرى – فتى أو فتاة – لديه فرصة متكافئة في التعليم المجانى وفي الالتحاق بالجامعات.. ان لدينا هنا قطاعاً عاماً حسناً.. هل كل هذه الأشياء ليست أشياء تقدمية.. لاننى لست شيوعياً.. حسناً اننى لن أكون مطلقاً شيوعياً.. ولن أكون أبداً ماركسياً ولكن مصر ستظل على الدوام هى القائدة مع ذلك بنظامها. وعلاوة على ذلك فإن لدينا تأمينات اجتماعية ، ان كل مصرى هنا سوف يتمتع في نهاية هذا العام بتأمينات اجتماعية.. فى حالة الوفاة أو المرض أو العجز أو ما شابه ذلك. وعلي ذلك فهل يعنى >التقدم< الاتحاد السوفيتى فقط.. أو أن أكون شيوعياً أو ماركسياً لا.. اننى آسف أننى لن أكون ماركسياً أو شيوعياً .

سؤال : وفي افريقيا نفسها ستحاربون التدخل السوفيتى وعلى سبيل المثال فى زائير بمساعدة الرئيس موبوتر؟

الرئيس : لقد أعلنت موقفى في ذلك ليس للاتحاد السوفيتى فقط ولكن للرئيس كارتر أيضاً. لقد قلت.. انه ينبغى على كل الدول العظمى أن ترفع أيديها عن افريقيا.. لقد قلت ذلك لكارتر وقلته للاتحاد السوفيتى.. حسناً اننى عندما دعيت لمساعدة زائير فإننا كنا نريد أن نحل مشكلتنا بأنفسنا باعتبارنا افريقيين.. وبمساعدة أصدقائنا ، إلا اننا لا نريد أن يحارب أحد معاركنا ولا نريد أن تتدخل القوى العظمى في مشاكلنا بمساندة دولة ضد أخرى ، مثلما يحدث الآن فيقوم الاتحاد السوفيتى بمساندة أثيوبيا ضد السودان وضدنا ثم تسمى أنت ذلك تقدمية. ان منجستو الرئيس الأثيوبى – تقدمى – وفقاً لأوصافك.. لقد اجتمع مع أفراد فى المجلس الثورى ثم قال بعد ذلك >اننى

ذاهب إلى دورة المياه< ثم بعث بعد أن غادر الغرفة مباشرة بمن يحمل بندقية آلية.. حيث قتل جميع زملائه بعد مغادرته الغرفة مباشرة بناء على أوامر منه.. هل هذا تقدم.. وهل هذا نظام تقدمى.. حسناً.. ان هذا رجل دموى والاتحاد السوفيتى يسانده.

سؤال : سيدى الرئيس.. هل تفكرون فى بعض الأحيان فى طريقة تخليكم عن السلطة؟

الرئيس : اننى آمل ذلك بحلول عام ١٩٨٢ عندما تنتهى فترة رئاستى الثانية.. وآمل أن أعيش كل هذا التاريخ واننى.. أعدك بأنى سأترك منصبى عندئذ .

سؤال : أشكركم سيادة الرئيس

الرئيس : عفواً .

www.anwarsadat.org